



قرار رقم 6

GA-2022-90-RES-06

الموضوع: تحديد هوية الأشخاص المفقودين عن طريق الاستخدام الأمثل لقاعدة بيانات الإنتربول I-FAMILIA

إن الجمعية العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول)، المجتمععة في دورتها الـ 90 في نيودلهي (الهند) في الفترة من 18 إلى 21 تشرين الأول/أكتوبر 2022،

إقراراً منها بتزايد عدد الرفات البشري والأشخاص المجهولي الهوية ذوي الصلة بقضايا أشخاص مفقودين، وبحركة الهجرة الجماعية في العالم، وبالاتجار بالبشر في البلدان الأعضاء في الإنتربول،

وإذ تلاحظ أن لدى العديد من البلدان الأعضاء تحقيقات في قضايا أشخاص مفقودين لا يمكن حلها ورفات بشري يتعذر تحديد هوية صاحبه باستخدام منظوماتها الوطنية فقط،

وإذ تأخذ علماً بأن فريق خبراء الإنتربول المعني برصد تقنيات البصمة الوراثية يوصي بأن تشمل جهود تحديد الهوية الجميع بالتساوي بصرف النظر عن المستوى الاقتصادي للشخص المعني أو انتمائه العرقي أو ظروف فقدانه،

وإذ تذكر بخبرة الإنتربول الطويلة في مجال المقارنة المباشرة لملفات البصمة الوراثية لأشخاص مفقودين ببيانات متعلقة برفات بشري مجهول الهوية مخزنة في قاعدة بيانات الإنتربول للبصمة الوراثية، وبأن البلدان تُشجّع على تزويد الإنتربول بتلك الملفات والبيانات على حد سواء،

وإذ تذكر أيضاً بأن الإنتربول يوصي، في غياب البصمة الوراثية لشخص مفقود، بجمع ومقارنة ملفات البصمة الوراثية لأفراد أسرته وفقاً للقوانين الوطنية والإجراءات السارية،

وإذ تشدد على أن قاعدة بيانات البصمة الوراثية للأشخاص المفقودين الفريدة من نوعها I-Familia التي أطلقها الإنتربول في عام 2021 أثبتت فعاليتها في مساعدة البلدان الأعضاء على تحديد هوية أشخاص مفقودين عن طريق فحص البصمة الوراثية لذوي القربى،

وإذ تضع في الاعتبار أن بيانات البصمة الوراثية لأفراد الأسر تُسجّل في I-Familia لأغراض غير جنائية فقط، بدون معلومات اسمية وبدون اتصال بقواعد بيانات الإنترنت الجنائية وبدون مقارنة مع بيانات البصمة الوراثية التي تحال لأغراض التحليل الجنائي،

وإذ تشدد على أن I-Familia وخبرة الإنترنت في مجال تفسير نتائج مقارنة البصمة الوراثية متاحان لجميع البلدان الأعضاء،

وإذ تعتبر أن الإنترنت، لتوفير دليل على التحقق العلمي والشفافية للبلدان الأعضاء، نشر مقالة علمية خاضعة للتدقيق من قبل النظراء بشأن الأساس المنطقي العلمي الذي تقوم عليه I-Familia،

وإدراكا منها للأهمية الحاسمة التي تكتسبها بيانات البصمة الوراثية الدقيقة لتعزيز فعالية I-Familia على الحد الأقصى من أجل المساعدة على حل القضايا العالقة لأشخاص مفقودين عن طريق فحص البصمة الوراثية لذوي القربى،

وإذ تدرك ضرورة التقيد بالتشريعات والإجراءات الوطنية عند مشاطرة ملفات البصمة الوراثية،

تهيب بالبلدان الأعضاء إلى استخدام قاعدة البيانات I-Familia بشكل فاعل ولا سيما عن طريق:

- الإحالة المشروعة لملفات بصمة وراثية لرفات بشري مجهول الهوية في قضايا لم تُحلّ على الصعيد الوطني؛
- الإحالة المشروعة لملفات بصمة وراثية لأقارب بيولوجيين لأشخاص مفقودين تجري بشأنهم تحقيقات في قضايا لم تُحلّ على الصعيد الوطني؛
- التأكد من دقة البيانات وتحديثها بانتظام وتماشيها مع الشروط القانونية والفنية المعروضة بالتفصيل في السياسة العامة لـ I-Familia؛
- الإجابة بسرعة ودقة على طلبات المعلومات الإضافية إذا وردت إشارة من I-Familia عن تقارب بيولوجي محتمل؛

تطلب أن تنتظر البلدان الأعضاء، عند الاقتضاء، في بذل المساعي اللازمة في مجالي التشريعات والسياسة العامة، بما في ذلك تعديل القوانين السارية، ليصبح ممكنا تخزين ملفات البصمة الوراثية ومقارنتها في I-Familia لتحقيق قاعدة البيانات هذه أغراضها على نحو أفضل.

اعتمد